**المحاضرة الثالثة: قواعد الكتابة العروضية ( القواعد اللفظية – القواعد الخطية ) تقطيع الشعر العربي (الرموز – التفاعل – الأسباب )**

يعتمد تقطيع الشعر العربي على ثلاثة مراحل أساسيّة: التجزئة (الكتابة العروضية)، والترميز (وضع الرموز) والتفعيل (وضع التفاعيل):

**أولا- الكتابة العروضية**

يقصد بالكتابة العروضية، كتابة حروف البيت حسب ما ينطق من الكلام، لا حسب القواعد الإملائية،، وتقوم هذه الكتابة على قاعدتين أساسيتين: أ- ما ينطق يكتب، ب- ما لا ينطق لا يكتب؟

1. **ما ينطق يكتب**: يترتب على هذه القاعدة زيادة بعض الحروف، وهي:
2. زيادة ألف في بعض أسماء الإشارة: هذا، هذه، هؤلاء، تكتب عروضيا: هاذا، هاذه، هاؤلاء

ومثلها: لكن، تكتب: لاكن

الرحمن، تكتب، الرحمان

1. زيادة الواو في بعض الأسماء: داود، طاوس، تكتب: داوود، طاووس
2. زيادة واو بعد هاء الضمير المشبعة إن كانت الهاء مضمومة مثل: لهُ= لهو، منهُ= منهو، عنهُ= عنهو
3. زيادة ياء بعد هاء الضمير المشبعة إن كانت الهاء مكسورة:بهِ= بهي، إليه= إليهي، فيه= فيهي
4. الحرف المشدد أو المضعف يكتب ويعد حرفين اولهما ساكن والثاني متحرك مثل: شدّ، علَّم تكتب: شدْدَ، علْلَم
5. التنوين يكتب نونا في حالات الرفع والنصب والجر، مثل: قلمٌ تكتب قلمن، حبرٌ يكتب حبرن
6. تمثل الضمة بواو والفتحة بألف والكسرة بياء في أواخر الصدور وأواخر القوافي

**ب- ما لا ينطق لا يكتب:** ويترتب على هذه القاعدة عمليا حذف بعض الحروف، منها:

1. حذف ألف الوصل في الأسماء، مثل: باسم، بانتصار، تكتب بسم، بنتصار
2. تحذف ألف الوصل في الأفعال إن سبقت بمتحرك، مثل: واسمع، فاجتهد، واستعان، تكتب عروضيا: وسمع، فجتهد، وستعان.
3. تحذف ألف الوصل من (ال) المعرفة إذا كان ما قبلها متحركا، وكان حرف ما بعدها قمريا، مثل: وصل الولد، طلع القمر، تكتب وصلَلْوَلد، طلعلقمر، أما إذا كانت (أل) داخلة على حرف شمسي فتحذف، مثل: جمال الشّمس، تكتب عروضيا: جمالُشْشَمس.
4. تحذف واو عمرو رفعا وجرا
5. تحذف الياء والألف من أواخر الحروف التي هي مثل: في، إلى، على، وذلك عندما يليها ساكن، مثل: في البيت= فِلْبيت، إلى الشّمس=إلشْشَمس، على القوم= علَلْقوم
6. تحذف ياء المنقوص وألف المقصور غير المنونين عندما يليهما ساكن، مثل: المحامي القدير= المحاملقدير، القاضي النّزيه= القاضنْنَزيه، العصا الغليظة= العصلغليظة

**ثانيا- الترميز (وضع الرموز):** بعد كتابة البيت الشعري كتابة عروضية تأتي مرحلة وضع الرموز وتتمثل في تعويض حركات وسكنات البيت برموز تقابلها، فالفتحة والكسرة والضمة تقابلها حركة (/) والساكن يقابلها سكون (0) **«**فما كان متحركا قوبل بمتحرك وما كان ساكنا قوبل بساكن.

ويعني هذا أنها عبارة عن مقاطع عروضية، إذ يتألف المقطع العروضي من حرفين على الأقل وقد يزيد إلى خمسة أحرف والعروضيون يقسمون التفاعيل التي تتكون منها أوزان الشعر إلى مقاطع تختلف في عدد حروفها وحركاتها وسكناتها، وفيما يلي تفصيل هذه المقاطع:

1. **السبب الخفيف**: يتألف من حرفين أولهما متحرك وثانيهما ساكن(/0)، نحو: لم ، عن، قد، بل...
2. **السبب الثقيل**: يتألف من حرفين متحركين(//)، نحو: لك، بك...
3. **الوتد المجموع**: يتألف من ثلاثة أحرف، أولها وثانيها متحركان، والثالث ساكن (//0)، نحو: إلى، على...
4. **الوتد المفروق**: يتألف من ثلاثة أحرف، أولها متحرك، وثانيها ساكن، وثالثها متحرك(/0/)، نحو: أين، قام...
5. **الفاصلة الصغرى**: تتألف من أربعة أحرف، الثلاثة الأولى منها متحركة، والرابع ساكن (///0)، نحو: لعبت، فرحت.
6. **الفاصلة الكبرى**: تتألف من خمسة أحرف، الأربعة الأولى منها متحركة، والخامس ساكن(////0)، نحو: غمرنا، شجرة...

**ثالثا- التفعيل (وضع التفاعيل):** التفعيلات بحسب اشتمالها على المقاطع عشر، موزعة على النحو الآتي:

1- فعولن (//0 /0): تتكوّن من وتد مجموع //0 + سبب خفيف/0

2- فاعلن (/0 //0): تتكوّن من سبب خفيف /0 + وتد مجموع //0

3- مفاعيلن (//0 /0 /0): تتكوّن من وتد مجموع //0 + سببين خفيفين

4- مفاعلتن (//0 ///0): وتتكوّن من وتد مجموع //0 + فاصلة صغرى

5- متفاعلن (///0 //0): وتتكوّن من فاصلة صغرى + وتد مجموع

6- مفعولات (/0 /0 /0/ ): تتكوّن من سببين خفيفين + وتد مفروق

7- مستفعلن (/0 /0 //0): تتكوّن من سببن خفيفين + وتد مجموع

8- مستفع لن (/0 /0/ /0): تتكوّن من سبب خفيف + وتد مفروق + سبب خفيف

9- فاعلاتن ( (/0 //0 /0): تتكوّن من سبب خفيف + وتد مجموع + سبب خفيف

10- فاع لاتن ( /0/ /0 /0): تتكوّن من وتد مفروق+ سببين خفيفين.